



عين على الوطن...

الرجوع مع كاش

أربع مع سيف والنجوم على السورية الفضائية الخميس 9:30 مساءً

ضيف الحلقة  
محمد قنوع

للاشتراك "كاش" ل 1000 من أي خط سيريئل

أقرب إليك

سيريئل SYRIATEL

## نصر الله؛ ما جرى حدث مفصلي وخيارنا الوحيد المقاومة.. حلفاء واشنطن؛ لن نحذو حذوك السوريين: الجولان لنا وسيترحرر



وقفة احتجاجية في حمص تنديداً بقرار ترامب حول الجولان المحتل أمس (سانا)

وفي وقت لاحق أمس، وبحسب «رويترز»، أعلنت الإمارات عن أسفها واستنكارها لاعتراق ترامب، وأكدت أن «الجولان أرض سورية عربية محتلة وأن قرار الإدارة الأميركية لا يغير هذا الواقع».

الإذاعات الدولية الواسعة للخطوة الأميركية، لم تمنع أميركا من الاستمرار بالذهاب بعيداً في خياراتها الإسرائيلية، وقال نائب المندوب الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة، جوناثان كوهن، في كلمة ألقاها أمس، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي بخصوص ما يتعلق بشروط الأوساط: «إنه لن يكون هناك أي اتفاق سلام بين العرب وإسرائيل دون أخذ مصالحها الأمنية في الجولان بعين الاعتبار».

كما أصدرت الدول الأوروبية اله الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبولندا وبلجيكا، بياناً مشتركاً يرفض الاعتراف الأميركي، وجاء في البيان: إن موقف هذه الدول «معروف جيداً، وهو لم يتغير ويؤكد أن مرتفعات الجولان تمثل أرضاً سورية محتلة من قبل إسرائيل وفقاً للقانون الدولي. بموازاة ذلك رفضت أربع دول خليجية اعتراف أميركا بسيادة الإحتلال على الجولان، وقالت وكالة «رويترز» للأخبار: إن تلك الدول هي «السعودية والبحرين وقطر والكويت» حلفاء واشنطن في المنطقة الذين اعتبروا «الجولان أرضاً عربية محتلة».

بعد قراره بشأن الجولان المحتل، شد على أن «الخيار الوحيد أمام السوريين واللبنانيين والفلسطينيين لاستعادة أرضهم وحقوقهم هو المقاومة».

تأكيد أمين عام حزب الله على خيار المقاومة، وموقفه من التطور الأخير، تزامن مع استمرار حملة الإذاعات والرفض الدولي لقرار الرئيس الأميركي، طلال حتى أبرز حلفائه، حيث رفضت اليابان الخطوة الأميركية، وأعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، في مؤتمر صحفي، عدم اعتراف بلاده بقرار ترامب بشأن «سيادة» الإحتلال الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل.

القرارات الدولية والإجماع الدولي بأن الجولان أرض سورية محتلة، ولت عدم قدرة المؤسسات الدولية ما تخدم سياستها ومصالحها، مشيراً إلى أن ما فعله الرئيس الأميركي «يدل على عدم قدرة المؤسسات الدولية على حماية أي حق من حقوق الشعوب».

واعتبر نصر الله، أن «ترامب وجه اليوم ضربة قاضية لما يسمى عملية السلام في المنطقة»، وأضاف: «إن صمت العالم العربي على صنادرة ترامب للقدس جعله يتجرأ على موقفه بشأن الجولان المحتل».

وفيما لم يستبعد أمين عام حزب الله، أن يعترف ترامب بسيادة الإسرائيليين على الضفة الغربية المحتلة.

### الوطن - وكالات

على قلب واحد وأمل واحد، وعزيمة كلمتهم، وأوصلوا موقفهم للعالم كله، بأن الجولان عربي سوري، وسجروونه كما حرروا أراضيهم من الإرهاب، وأمام اللحظة المفصليّة من تاريخ المنطقة، كما وصفها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، يتكشف أمام الجميع انتهاء دور المؤسسات الأممية، وانعدام قدرتها على حماية حقوق الشعوب، ليبقى الخيار الوحيد القادر على استعادتها هو خيار المقاومة.

الشارع السوري تحرك أمس منتفضاً بوجه القرار الأميركي، وأعلن السوريون بجمع أطيافهم بأن أي قوى مهما بلغ عتوها من تغيير هذه الحقيقة.

في الأثناء اعتبر أمين عام حزب الله حسن نصر الله، أن الاعتراف الأميركي بـ«سيادة» كيان الإحتلال الإسرائيلي على الجولان العربي السوري المحتل، يدل على الاستهتار بالعالم العربي والإسلامي، وأيضاً هذا القرار بالحدث المفصلي في «تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي».

وقال نصر الله في كلمة له حول آخر التطورات السياسية: إن «ترامب استهان بمواقف الدول الحليفة لأميكا، التي لم تكن في حساباته حين اتخذ قراره بشأن الجولان، مضيفاً: «قرار ترامب يعبر عن استهانة بكل

### الوطن - وكالات

العراقية، وصولاً إلى الحدود السورية دمشق.

ونقلت المصادر عن مسؤول عراقي، قوله: إن «الإيرانيين يرغبون بمسار آمن وبعيد عن مناطق وجود الأميركيين، والتحالف الدولي حالياً، كما أنهم لا يريدون إنشاء طريق جديد، بل أن يتم استخدام شبكة الطرق العراقية الدولية المشددة في ثمانينيات القرن الماضي»، لكنه أوضح أنه «لا يوجد حتى الآن قرار محدد بشأن أي مسارات سيتم إجتماعين مع مسؤولين تابعين للأمانة العامة لمجلس الوزراء، حول المشروع القاضي بربط شبكة الطرق الإيرانية السريعة بنظيرتها

## العرنجي: البدء بعد شهر بمنح مكافآت دعم وتمكين المسرحين

أن ٢٥ ألف مسرح متقدم للبرنامج منذ افتتاح التسجيل، واعتبر العرنجي بأن الرقم بات كبيراً خلال فترة قصيرة، موضحاً أن القوائم سترسل إلى التأمينات الاجتماعية والسجل المدني، وسيتم إصدارها قريباً.

وأضاف عراج: أما مكافأة تأليف الكتاب فقتبل نحو ١٠٠ ألف ليرة وهي لا تصرف إلا وفق شروط مثله ومضخمة بدلاً من أن تكون دافعاً ومحفزاً للكثير، واقترح الأستاذ في كلية الطب البشري في جامعة دمشق صلاح شحادة إلغاء الكتاب الجامعي الذي لا يلخو من الحشو والاستعاضة عنه بملخصات صغيرة تحتوي على أهم النقاط التي ينبغي للطالب تعلمها.

## دكاترة: تأليف الكتب حسب مزاجية مؤلفها

اعتبر الأستاذ في كلية الهك في جامعة تشرين فائق عراج أن مؤلفي الكتب الجامعية يضعون ما يرونه مناسباً من مفردات ومصطلحات دون اعتبارات لنظمتها في كتب ومقررات أخرى، وأضاف عراج: أما مكافأة تأليف الكتاب فقتبل نحو ١٠٠ ألف ليرة وهي لا تصرف إلا وفق شروط مثله ومضخمة بدلاً من أن تكون دافعاً ومحفزاً للكثير، واقترح الأستاذ في كلية الطب البشري في جامعة دمشق صلاح شحادة إلغاء الكتاب الجامعي الذي لا يلخو من الحشو والاستعاضة عنه بملخصات صغيرة تحتوي على أهم النقاط التي ينبغي للطالب تعلمها.

## «الشعب» يوافق على مهلة لأطباء الاختصاصيين لتعديل شهادتهم للبيورد

بقية المواد المتعلقة بمنح مهلة جديدة لأطباء تعديل شهادتهم للبيورد، واعتبر النائب سمير الخطيب أن وزارة التعليم العالي اتخذت مجموعة من القرارات كانت سبباً كبيراً في هجرة عدد كبير من الأطباء من سورية.

الشعب ففهم من طالب باستثناء خريجي الدراسات العليا من المشروع على حين رأى آخرون عكس ذلك. وصوت المجلس على إعادة المادة الثانية للجنة لدراستها من جديد التي تنص أن شهادة البيورد تعتبر الوحيدة المقبولة لمنح التراخيص من وزارة الصحة على حين وافق على

## تشغيل «الجرة السورية الأردنية» الشهر المقبل أميركا تواصل عدوانها وتلاحق سفن النفط المتجهة إلى سورية



معرض تصيب الحدودي مع الأردن (عن الإنترنت - أرفيف)

### الوطن - وكالات

في خطوة جديدة تكشف ما تخبئه واشنطن لزيادة معاناة السوريين، وتضييق الخناق الاقتصادي عليهم، بعد إخفاق مشروعها الإيهابي، وخسارة الميدان، أعلن بيان لكتب الشؤون العامة لسوزارة الخزانة الأميركية: أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابعة لسوزارة الخزانة الأميركية، حدت تحذيره إلى «مجم شحذ التبرول البحري» الأميركي، لإلقاء الضوء على المخاطر المرتبطة بنقل شحنات النفط إلى سورية.

وتضمن التحذير الحديث «عشرات السفن الجديدة» المشاركة فيما سماه «شحنات النفط غير المشروعة»، منها ١٦ سفينة تشحن النفط إلى سورية.

وأكثر من ٣٠ تشارك في عمليات النقل من سفينة إلى أخرى، كما سلط الضوء على المخاوف المرتبطة بشحنات النفط من إيران.

كما ضم التقرير تحديثات رئيسة للحق، يذكر السفن التي سلمت النفط إلى سورية من عام ٢٠١٦، والسفن التي شاركت في عمليات نقل النفط من سفينة إلى سفينة من المرجح أن تكون منجبة إلى سورية، وكذلك السفن التي صدرت النفط الأميركي.

وبينما تعامت أميركا لسنوات عن الإدارة تسلمت المنطقة الأثني بعدما اتخذت وزارة الداخلية (الأردنية) كافة الإجراءات اللازمة، لإدانة العمل فيها بما يسهم بتنمية قطاعي الاستثمار والصناعة بين البلدين، وسورية والأردن.

## مصرف سورية الدولي الإسلامي يرد ويوضح و«الوطن» تعقب

على المودعين والمساهمين في البنك، وهذا ما تدل عليه النتائج المالية للبنك منذ تأسيسه، والتي تشير إلى توضيح البنك مختلف المؤشرات المالية لاسيما زيادة رأس ماله ليصبح أول بنك خاص خلال الأزمنة يقرب من تحقيق متطلبات القانون رقم ٣ للعام ٢٠١٠ الذي حدد الحد الأدنى لرأس المال المصرف الإسلامي بقيمة ١٥ مليار ليرة سورية.

الظروف الاقتصادية الصعبة. - سياسات البنك لاسيما في ما يتعلق بالأنشطة التمويلية تأخذ بعين الاعتبار جميع الشروط والأحكام وضوابط منح عملائه سحباً وإيداعاً في جميع الظروف وأصعبها، كما أن البنك لم ولن يتردد وضمن الإمكانيات المتاحة في منح التمويلات بعد دراسة معمقة ودون تمييز لأصحاب الفعاليات الاقتصادية والتي كان لها دور كبير في تأمين جزء كبير من احتياجات الشعب السوري في ظل العقوبات الاقتصادية الجائرة على الشعب السوري.

لعمل القطاع المصرفي، وتحت إشراف الجهات الوصائية لاسيما مصرف سورية المركزي الذي يعمل دائماً على ضبط إيقاع عمل القطاع المصرفي، الأمر الذي كان وما يزال يشكل عنصراً رئيسياً في استقرار وقوة القطاع المصرفي السوري رغم الكثير من الضغوطات والتحديات التي تعرض ويتعرض لها هذا القطاع الحيوي في ظل الحرب التي تتعرض لها سورية على جميع المستويات ولإسليما الجانب الاقتصادي من خلال

عطفاً على ما نشرته صحيفة «الوطن» بعدها رقم ٣١١٩ الصادر يوم الثلاثاء ٢٦/٣/٢٠١٩ تحت عنوان: «هل المعقول أن يقرض بنك سورية الدولي الإسلامي تسعة أضعاف رأس ماله لعمل واحد».

فيأينا وضمن حقناً في الرد نورد التوضيحات التالية:

- بنك سورية الدولي الإسلامي ومنذ إنطلاق عمله في ٢٠٠٧ يعمل وفق الضوابط والإجراءات والقوانين الناظمة

## الجولان السوري المقاوم

بيروت - محمد عبيد

قد يعتقد رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أنه استطاع أن يضيف إلى الكيان الإسرائيلي المقترض مساحة إستراتيجية جديدة بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قرار الاعتراف بسيادة هذا الكيان على الجولان السوري المحتل.

وقد يؤسس على ذلك وأهواً كثيرة تصل إلى حدود رسم الخريطة النهائية المستقبليّة لهذا الكيان من الجهة الحدودية السورية مع فلسطين المحتلة كما هو الحال مع مصر والأردن، وبالتالي لم يعد يحتاج سوى إلى تطويق لبنان وجره إلى مفاوضات تحمّد نثار المقاومة فيه، ما يهدد الطريق لإخضاع الفلسطينيين ودفنهم إلى الإقرار بأن فلسطين كانت وطناً وهماً في التاريخ لم تكتب له الولاة، بينما الواقع أن «إسرائيل» هي الحقيقة.

وربما سيعتقد نتنياهو ومن سيلحقه أن توقيع ترامب هو قدر لا يمكن لسورية ولحلفائها المقاومين الإفلات منه أو تحديه أو حتى محوه.

بالطبع يبني الإسرائيلي، أي إسرائيلي في أي موقع كان، فرضياته هذه على تراكم اعتقادي تاريخي رافق نشوء هذا الكيان منذ البداية، بأن كل ما تحتاجه إسرائيل للبقاء والتمدد هو وعد غربي مرة بريطاني وأخرى أمريكي مصحوباً بالدعم السياسي والإعلامي والديني والتسليحي. لذلك اعتبر نتنياهو أن توقيع ترامب على وثيقتي «القدس» و«الجولان» يساوي وعد «بنفور» ومن ثم فإن تحقيقه حاصل لا محالة كما كان الحال مع الوعد الأول.

ومن حق العدو أن يفرض أن اقتناص فرصة وجود أركان أميركيين متصهينين وعلى رأسهم ترامب في الإدارة الأميركية أمر لا يمكن تكراره ربما، لذا فإن الاستعجال ضروري لفرض وقائع «ورقية»، تشكل مستنداً يحفظ في خزنة المفاوضات اللاحق على سلام لابد منه كي يتحقق تكريس تلك الوقائع فعلياً. مع العلم أن فرصة مماثلة كانت سائحة من خلال عدوان تموز عام ٢٠٠٦ لو انتهى هذا العدوان إلى تحقيق الأهداف السياسية التي كانت مرجوة منه بولادة «شرق أوسط جديد»، كما عبرت حينها وزيرة الخارجية الأميركية كونداليسا رايس، وكلمة السر التي منعت إنجاز هذه الأهداف هي: المقاومة.

أنباء ما سمي المفاوضات العربية-الإسرائيلية للوصول إلى تسوية سلمية بين الطرفين، كان تحقيق تقدم على المسار السوري يعتبر الأمر الإلزامي لفتح الطريق أمام تعميم تلك التسوية على المسارات العربية الأخرى.

حينها طرح على الرئيس الراحل حافظ الأسد المفاوضات لرسم خط الرابع من حزيران، فكان رده أن حدود هذا الخط تقع ضمن مياه بحيرة طبريا التي كانت قدماه تغطيها فيها.

كان الراحل المؤسس لخيار المقاومة العسكرية-السياسية في سورية يعلم علم اليقين أن العدو الإسرائيلي سيعيد حساباته بعزم وسوقاً اندفاعته السريعة لإنجاز التسوية الموعودة، فالبحيرة تضيقت مياهها، حيث إن الخط الذي تحدث عنه الرئيس الأسد المؤسس تجاوز الحدود التي كان قادة العدو يأملون التفاوض حولها باتجاه فلسطين المحتلة. وهذا ما حصل بالفعل، فقد اعتبر المسؤولون الإسرائيليون أن حساباتهم باءت بالفشل وأنهم توهموا إمكانية جر سورية إلى تسوية بشروط جغرافية-سياسية وفقاً للمصالح الإسرائيلية.

من المؤكد أن الرئيس حافظ الأسد الذي كان يعرف بدقة قراءته للوقائع وامتناله لحسن استشراف المستقبل، أراد أن يثبت معادلة التمسك بالحقوق حتى بعد شبر من الأرض وأيضاً إلى آخر نقطة من مياه الأرض العربية، ولو استسهل القبول بما توافر من العروض التي كان ظاهرها سخياً وباطنها مغلوماً بالتلاعب في الجغرافيا والتاريخ والمستقبل المشوه الذي رفض الرئيس الأسد المؤسس توريته لأجيال العربية كافة وبالأخص السورية، لكان العدو الإسرائيلي ينعم اليوم بالقوة والسيادة على معظم شعوب الأمة العربية تحت مسمى السلام.

إذاً المعادلة السورية تأسست ومستقرة مع الرئيس بشار الأسد على أساس المغاضة بين التحرير بالمقاومة أو التسوية بالإذعان، بين استعادة الحقوق كاملة أو القبول بما يعرض منها، بين امتلاك كامل السيادة أو العيش بسيادة مقفوصة، بين الحفاظ على القرار الحر أو تفويض قرار الوطن والأمة لأعدائها. ومع حالة الجولان المستجدة على الورق الأميركي ستبقى هذه المعادلة هي ميزان سورية في مقاربتها لهذه الحالة.

ربما سيتم هذا التوقيع الأميركي في ظل وجود إدارة ترامب كيان العدو الإسرائيلي إحساساً مؤقتاً بالنصر السياسي، لكن من المستحيل أن يوفق شعب هذا الكيان الأمن الذي ينشده، أو أن يضمن له مستقبل، أو أن يطمئنه على وجوده، ذلك أنه لم يعد هناك من حاجة للبحث في موضوع «التسوية السلمية» بعدما سقطت المعادلة التي كانت تقوم عليها هذه التسوية في التسعينيات وهي «الأرض مقابل السلام».